

الدرس 5(من شرح الارجوزة) وكل نفي في النصوص (بلجرشي)

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم نعم يا استاذ سامر ورحمه لا بأس يبي يموتني عشان
يورثني في النصوص وليس يعني كل ما نفاه الله عز وجل عن نفسه فانما نفاه لاتصافه بكمال ضده - [00:00:09](#)
وذكرناها سابقا ولا لا فالله لا يظلم لكمال عدله ولا تأخذه سنة ولا نوم لكمال حياته وقيوميته ولم يتخذ صاحبة ولا ولدا لكمال لكمال
غناه عن كل احد فالنفي المحض لا يدخل في صفات الله عز وجل - [00:01:02](#)
والنفي المحض هو النفي الذي لا يعتقد صاحبه كمال ثبوت الصفة المنفية وقد تكلمنا عن ذلك سابقا نعم لرسله مفصل نصوا نص هذه
القاعدة يقول اهل السنة والجماعة يثبتون صفات الكمال على وجه التفصيل - [00:01:23](#)
وينفون صفات النقص عن الله على وجه الاجمال وهذا يظهر بالتأمل في كتاب الله عز وجل فان غالب الايات مختومة باسمين من
اسماء الله ان الله عزيز حكيم علي عظيم غفور رحيم علي حكيم علي حكيم حكيم عليم - [00:01:48](#)
ولا لا يا جماعة عفو غفور هذا من باب الاثبات المفصل انظر الى اخر سورة الحشر يتبين لك صحة هذه القاعدة هو الله الذي لا اله الا
هو عالم الغيب والشهادة والرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز - [00:02:11](#)
وانت ماشي اذا اهل السنة يثبتون صفات الكمال لله على وجه التفصيل. لكن صفات النقص ما يفصلون فيها وانما يجمعونها فيقولون
فيقول الله ليس كمثله شيء ما قال ليس كمثله الملائكة ليس كمثله الانبياء ليس كمثله البشر لا ليس كمثله شيء. فصفات النقص تنفي
على وجه الاجمال - [00:02:30](#)
لم يكن له كفؤا احد ولا تشركوا به شيئا فلا تضربوا لله الامثال. فاذا جئت الى مقام الاثبات وجدته يفصل واذا جئت الى مقام النفي
وجدته يجمع قالوا لان هذا هو طريقة الادب مع الله عز وجل. انت الان لو دخلت على ملك من ملوك الدنيا - [00:02:53](#)
وقلت له ايها الملك ايها الملك انك رجل شجاع تخيل، جواد، كريم، هل يميل الملك؟ والله لو تجلس للصبح وانت تفصل ما مل منك بل
وانما سيكتب في الشيك ها على حسب - [00:03:15](#)
على حسب تفصيلاتك وكلما ازددت من تفصيل صفات الكمال كلما انبسط وارتاح ولا لا؟ لان الكمال هو التفصيل في جانب بالاثبات
لكن ما رأيك لو دخلت على ملك وقلت انت ملك لا يساميك ملك من ملوك الدنيا. وسكت - [00:03:33](#)
اجملت في النفي سينبسط بعد سينبسط لكن لو دخلت وقلت له ايها الملك انك لست بزاني ولا بقال ولا زبال ولا بائع خبز ولست بجبان
ولا غبي ولا احمق ولا - [00:03:54](#)
بيسوي لك جيبوا لي ابن الكلب هذا جيبوه جيبوه نوريك ها يضربك والله يضربك ضربة لا تفريق بعدها ابدأ. لانك الان قليل ادب لانك
الان اقليت طيب انا انا ما قلت كل اللي قلت ايش - [00:04:10](#)
صحيح لكنك فصلت في جانب النفي وهذا قلة ادب. فاذا كان التفصيل في جانب النفي قلة ادب في حق المخلوق. فهو قلة ادب ايضا
في حق الخالق. ولذلك لا تجد صفات النفي - [00:04:26](#)
الا مجملة ولا تجد صفات الكمال الا مفصلة. اذا اهل السنة يثبتون على وجه كملوا يا جماعة على وجه التفصيل وينفون على وجه
وهذه قاعدة اغلبية لانك احيانا تجد في الادلة ما اتخذ صاحبة - [00:04:40](#)
ولا ولدا. لكن غالب الصفات التي نفاها الله على وجه التفصيل انما نفاها للرد على من قال بها من طوائف اهل الكفر والبدع مثل اللي لا
وقل الحمد لله الذي لم يتخذ - [00:05:02](#)

ولم يكن له شريك في الملك ولن هذا نفي مفصل ولا لا لكنه للرد على من قال به من طوائف اهل الشرك والبدع لكن القاعدة الاغلبية في القرآن والسنة هي الاثبات المفصل والنفي - [00:05:16](#)

المجمل فهذا ادخل في باب الادب مع الله. اهل البدع ماذا فعلوا عكسوا قالوا في الاثبات الله له الوجود المطلق بشرط الاطلاق. بس؟ قالوا بس عطونا صفة ثانية طيب قالوا لا - [00:05:31](#)

لك الوجود بس ده اجمله لكن في النفي الله لا داخل العالم ولا خارجه ولا فوق ولا تحت ولا محايد ولا فوق العرش ولا تحت العرش ولا محايد للعرش ولا - [00:05:45](#)

ولا يذاق ولا يرى ولا يبصر فيقولون املاً الدنيا نفياً. واياك ان تثبت صفة واحدة. فبسبب ذلك حادوا عن طريق القرآن والسنة عن

طريقة الادب مع الله عز وجل فيدخل في ويدخلون في قول الله عز وجل وما قدرنا - [00:05:57](#)

الله حق قدره نعم هذه من قواعد الاسباب انتهينا من قواعد الاسماء والصفات ولله الحمد. ودخل الناظم عندكم في قواعد الاسباب لا يجوز لك ان تعتقد ان هذا الشيء انتبهوا يا جماعة. لا يجوز لك ان تعتقد ان هذا الشيء - [00:06:14](#)

سبب لهذا الشيء الا وعلى هذا الربط والسببية دليل من الشرع او القدر. من الشرع يعني دليل من القرآن والسنة. من القدر يعني

التجربة التجارب مثل البنادول مخفض لصداع الرأس - [00:06:37](#)

انت الان تعتقد سببية ولا لا؟ ما دليلها القدر يعني التجربة على حسب التجارب الطبية وجدوا ان من يأكل هذا الدواء يخف الصداع

اذا يجوز لك ان تعتقد هذه السببية لوجود الدليل القدر الكوني عليها. صح ولا لا؟ طيب الرقية - [00:06:53](#)

سبب لشفاء المريض سبب يجوز اعتقادها السببية؟ نعم ايش الدليل عليها السنة الادلة الشرع طيب اذا بناء على ذلك لا يجوز لك ان

تعتقد سببية ليس عليها دليل لا شرعي ولا تجريبي ولا تجريبي ولا قدر. فمن اعتقد سببا لم يدل عليه شرع - [00:07:12](#)

ولا قدر فقد اشرك شركا اصغر لانه تدخل في شؤون الله. اذ الذي يخلق السبب من هو؟ والذي يرتب الاثر عليه من هو فلا حق لك ايها

المخلوق ان تخلق سببا ولا ان ترتب اثرا فمن اعتقد اثرا لا دليل عليه فكأنما جعل نفسه الله الذي يرتب الاثار على اسبابها - [00:07:31](#)

هذا اقل احوال الشرك اصغر وان اعتقد ان السبب هو الفاعل بذاته فهذا شرك لا شك اكبر. الذين يعلقون التمايم اعتقدوا انها سبب

لجلب الخيرات ودفع المضرات ولا لا؟ هل - [00:07:52](#)

على سببيتها لذلك شرع جواب لا بل الشرع جاء بنفيها ان الرقى والتمايم والتوى شرك من تعلق تميمة فلا اتم الله له. من تعلق ودعه

فلا ودع الله له. طيب والدليل القدر - [00:08:04](#)

تجارب هل هل اثبت التجارب ان كل من علق التميم خلاص يحمى من كل شر اذا لم يدل على سببيتها لا شرع ولا قدر ايش مقصودنا

بالقدر التجربة اذا هذا شرك اصغر تعليقه تعليقه شرك اصغر - [00:08:17](#)

تعليقها شرك اصل فاذا لا يباس باب الاسباب توقيفي. لا حق لك ان تثبت ان هذا الشيء سببا لهذا الشيء الا وعلى ذلك دليل اما من

الشرع او القدر ونعني بالقدر التجارب - [00:08:34](#)

ما الدليل على ان اجراء ما الدليل على ان من اسباب تخفيف الجسم ها الامساك عن الدهون والشحوم التجارب خلاص فاذا اعتقاد

سببية شيء دل عليه شرع او قدر لا حرج عليك فيه. انما الخطر عليك يا ابن ادم ما هو؟ ان تعتقد اثرا او سببا - [00:08:48](#)

لم يدل عليه لا دليل الشرع ولا القدر فهذا شرك اصغر يسمون الشرك بالاسباب نعم لكن بامر الله هذه القاعدة نصها يقول الاسباب

مؤثرة لا بذاتها الاسباب مؤثرة لا بذاتها. منهج اهل السنة والجماعة تفهمون اذا فهمتم الطرفين الآخرين - [00:09:10](#)

الطرف الاول قالوا انه ليس هناك شيء اسمه اثار لاسباب ليس للاسباب اثار مرة كيف ليس للاسباب اثار فاننا نرمي الزجاجه فتتكسر

ولا لا او ما سبب الانكسار؟ الرمي قالوا لا لا. كيف؟ - [00:09:37](#)

كهذا انت غبي ما تفهم الله خلق الكسر عند الارتطام. بمعنى ان الحجر لو لم يرتطم لانكسرت الزجاجه في نفس الوقت فهم يريدون

نفي الاثار طيب انا اجوع واذهب للثلاجة - [00:10:00](#)

اضرب في الجبن والزيتون وش يصير لبطني اشبع قالوا لا لا الاكل ليس له اثر الشبع طيب وش اللي يشبعني؟ قالوا الله خلق فيك

الشعب عند وصول الاكل الى الارض. بمعنى انك سوف تشيع في هالدقيقة - 00:10:19

حتى لو ما اكلت اغبيا نصفهم الظاهر مرتبة الغباء القتلة المجرمون التلين القتلة يحبون المذهب هذا لانه ييمسك المسدس ويبيذح واحد تخرج الرصاصة وتدخل في جسمه وييموت فاذا وقف هذا الرجل عند القاضي قال لا يا قاضي انا ما قتلته - 00:10:33
انا ما قتلته طيب يا ابني الرصاصة دخلت في قال الله خلق الموت لما اصطدمت الرصاص في جسده. بمعنى يا فضيلة القاضي بمعنى يشرح للقاضي ها بمعنى انه سيموت الان حتى ولو ما ارتطمت الرصاص. هو ميت ميت بس وافق ان الرصاصة جت - 00:10:59
وانا بريء من دمه يا فضيلة هذا ودك تجي وتصكها بكف طيب بعد صكت الكف ايش بيحس ادم فتقول لا لا الالم ليس من اثر الكف الالم ها سامر الالم ليس من اثر الكفر - 00:11:20

طيب العلم ذا اللي تصوكتك منها اسناني وش ذا؟ الله خلق الالم لما ارتطمت يدي على وجهك. بمعنى بمعنى انني لو ما صفقتك بكف سوف تحس بالقلب هذي يسمونهم معطلة الاسباب. معطلة الاسباب وهم طائفة من الاشاعة - 00:11:42
قالوا الاثر يوجد عند السبب لا بالسبب قابلهم طائفة اخرى مئة وثمانين درجة قالوا الاسباب لها اثر وهي التي تخلق اثارها بنفسها بدون قدر الله. يعني هذولي الغوا الاثار مرة - 00:12:04

وهذولي السبب هو الذي يخلق اثره ويسمونهم مشركية الاسباب فهؤلاء اصابوا واخطأوا وهؤلاء اصابوا واخطأوا الله! ما صوابهم؟ صوابهم هو مجموع مذهب اهل السنة والجماعة. هؤلاء قالوا الاسباب لا اثر لها - 00:12:22
وانما الله عز وجل هو الذي يخلق اثارها فاذا اصابوا في قولهم الله يخلق اثارها واخطأوا في قولهم لا اثر لها وهؤلاء اصابوا في ان السبب له اثر ولكنهم اخطأوا في انهم جعلوا السبب هو الذي يخلق اثره. فاجمع الحق عند هؤلاء والحق عند هؤلاء هو مذهب اهل السنة. فالاسباب مؤثرة لا - 00:12:47

ذاتها مؤثرة لا بذاتها فقولهم مؤثرة رد على من قالوا غير مؤثرة وقولهم لا بذاتها رد على من قالوا وتؤثر الاسباب ليس بذاتها لكن بتقدير من الرحمن بحيث لو اراد الله لو اراد الله ان يفصل بين السبب واثره لقدر ولا ما قدر - 00:13:09
كما فعل بنار ابراهيم النار من اثارها الاحراق لما كان الله هو الذي خلق النار وهو الذي يخلق اثارها ويحول بينها وبين اثارها. قال لنار ابراهيم بني بردا لو قال الله كوني بردا لمات ابراهيم من بردها. لكنه قال وسلاما - 00:13:36
يعني بردا متناسبا مع جسم هذا الشيخ النحيم من هذا؟ متناسب مع ما يموت فخرج ينفض ثيابه ويتحسب على قومه ويمشي فقالوا ساحر فالشاهد ان الله قد يأتي بالسحاب ولا ينزل المطر. قد يحصل الزواج ولا يحصل الانجاب. قد يحصل الجماع والانزال - 00:13:57

والحمل فيكون كاذبا. اذا الله يحول بين السبب واثره. فاذا لا تغتر بفعلك للسبب ولا تظن انك متى ما فعلت السبب وجد اثره بل لا يزال قلبك متعلقا بالله الذي - 00:14:20
يخلق اثره فمتى ما فعلت السبب فعلق قلبك بالله ان يرتب عليه اثره اذ قد يقدر لك فعله ولا يقدر لك اثره فكأنك ما فعلته. قد تذاكر ولا تنجح قولوا له يا جماعة - 00:14:37
قد تتزوج ولا توفق. فاذا لا تعتمد على الاسباب. الاعتماد على الاسباب شرك في الشرع وتعطيل اثارها قدح في العقل وفعلها مع كمال تفويض اعتماد القلب على خالقها هذا هو التوحيد - 00:14:53

هذا هو التوحيد. نعم جميع البدع ظلاله في الدين. جميع البدع سواء اكانت بدعا عقدية او بدعا عملية او بدعا قولية فجميع ما يحدثه اهل البدع في الدين فانه ظلاله لقول النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. وقال من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - 00:15:09
وقال صلى الله عليه وسلم واياكم ومحدثات الامور فان كل بدعة ضلالة فلا يجوز للانسان ان يحدث شيئا في دين الله لان الدين كامل اليوم اكملت لكم دينكم فدين الله ما يحتاج الى تكميل لا زيت ولا عبد. دين الله كامل - 00:15:39
ولذلك اي احد ابتدع بدعة فقل له فقل له هل عرفها رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام وتعبدوا لله بها ام لا وسيقول لا

اتحداه يأتي باصل لها - 00:15:58

فقل شيء لم يتعبد الرسول ولا صحابته به لله عز وجل افترى انك تعرف من الخير ما لم يعرفه او انك سبقتهم الى شيء لم يدركوه او انك تتهمهم بانهم كتموه ولم يبلغوه - 00:16:13

المبتدع يقدر في كمال هذا الدين هل في الدين بدعة حسنة؟ الجواب لا بدع البدع في الدنيا ابتدع من راسك الى رجلين في امور الدنيا. اصنع اسلحة ليس عليها مثال سابق. اصنع صواريخ ليس عليها مثال سابق - 00:16:32

الابتداع في امور الدنيا والابتكار والاختراع مفتوح الباب على مصراعيه لكن في الدين في الدين لا يجوز لك ان تحدث شيئا. لان الدين كامل فاذا الابتداع والاحداث صار في اما ان يكون في امر ديني او دنيوي - 00:16:51

البدع تكون ضلالة في اي في اي البابين في باب الذلة في باب الدنيا. واما باب الدنيا فلا تزال المخترعات مفتوحة مفتوح امامها الابواب. فاخترع وابتدع في امور الدنيا كيفما شئت ما لم تخالف شرعا - 00:17:10

ولكن اما الدين فلا فالاذكار الجماعية بدعة باعتبار وصفها والاحتفالات بالموالد كلها من البدع باعتبار اصلها وانكار صفات الله وتعطيلها واخراج القدر عن كونه مكتوبا او معلوما لله عز وجل ايضا هذا من البدع. فمن البدع ما يكون عقديا ومن البدع ما يكون عمليا. وكلها ضلالة - 00:17:24

والواجب على المسلم ان يتبع ولا يبتدع وان يقتفي ولا يبتدي اتبعوا ولا تبتدعوا فقد كفيتم ويقول ويقول الامام محمد نقلا عن ابن مسعود انا نقت في ولا نبتدي ونتبع ولا نبتدع ولا نزال - 00:17:48

على الخير ما كنا على الاثر نعم البدعة البدعة ما توفر فيها وصفان الوصف الاول انه يقصد بها التعبد الوصف الثاني لا دليل عليها. فكل من تعبد بما لا دليل عليه فقد ابتدع. كل من - 00:18:13

الا دليل عليه فقد ابتدع هذه هي البدعة البدعة ما اجتمع فيها وصفا انك تقصد فيها التعبد ولا دليل على تعبدك هذا بمعنى ان من زنى هل هل يسمى زناه بدعة - 00:18:37

لانه لا يقصد التعبد لله بهذا الزنا لكن من جلس في مجلس حضرة ذكر جماعي هو يقصد بهذا الجلوس التعبد لله ولا دليل على فعله هذا. فاذا كل من نوى التعبد بما لا دليل عليه فقد ابتدع. لا بد من الوصفين كلهم - 00:18:51

لابد من الوصفين كليهما. نعم. فاذا قيل لك عرف البدعة فقل هي التعبد لله بما لا دليل عليه. التعبد لله بما لا دليل عليه. وقد عرفنا الامام الشاطبي بقوله طريقة في الدين مختصرة - 00:19:10

تضاع الطريقة الشرعية يقصد بسلوكها التعبد او قال المبالغة في التعبد لله عز وجل خلاصتها بما لا دليل عليه نعم عبادتي والمكان عندك قاعدة احفظها العبادة بكل متعلقاتها مبنية على التوقيف اي على الدليل - 00:19:24

العبادة بكل متعلقاتها مبنية على التوقيف طيب من متعلقاتها؟ صفاتها فلا يجوز لك ان تحدث صفة للعبادة لا دليل عليها لان الاصل في صفة العبادة التوقيف ومن متعلقاتها اسبابها فلا يجوز لك ان تربط عبادة بسبب من الاسباب الا وعلى هذا الربط - 00:19:55

دليل لان الاصل في سبب العبادة التوقيف على الدليل ومن متعلقاتها زمانها فلا يجوز لك ان تربط عبادة بزمان من الازمنة الا وعلى هذا الربط دليل من الشرع لان الاصل في زمن العبادة - 00:20:19

التوقيف على الدالة ومن متعلقاتها مكانها فلا يجوز لك ان تربط العبادة بمكان معين تعتقد فضيلة فعل ابيك الا وعلى ذلك دليل من الشرع. لان الاصل في مكان العبادة التوقيف ومن متعلقات العبادة مقدارها وعددها - 00:20:36

فلا يجوز لك ان تربط عبادة بعدد او مقدار معين الا وعلى ذلك الربط دليل صحيح ومن متعلقاتها ما يبطلها فلا يجوز لك ان تحكم ببطلان عبادة الا وعلى هذا الابطال دليل صحيح. اذا الاصل في العبادة بكل متعلقاتها - 00:20:57

التوقيف. فالاصل في سبب العبادة التوقيف. الاصل في صفة العبادة التوقيف. الاصل في زمان العبادة التوقيف. الاصل في مكان العبادة التوقيف الاصل في مقدار العبادة التوقيف الاصل في مبطلات العبادة - 00:21:20

التوقيف ست قواعد كلها تدخل تحت قوله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. انتبهوا لي من احدث

في امرنا هذا جنسا من احدث في امرنا هذا زمانا - 00:21:42

من احدث في امرنا هذا صفة من احدث في امرنا هذا مكانا. اي نوع من انواع الاحداث في اي متعلق من متعلقات العبادة فانه مردود على صاحبه لان الدين كامل لا يحتاج الى زيادة لا دليل عليها. افهمتم هذا؟ احفظوا هذه الاصول والقواعد - 00:22:00

سلاحا قويا في الرد على هؤلاء الذين افسدوا الدين بهذه المحدثات والبدع المبتكرات نعم من عجائب الاصوليين هذه القاعدة

العظيمة ان مشروعية الشيء باصله لا تستلزم مشروعيته بوصفه مثال بعض الناس اذا جا بيخطب امرأة - 00:22:20

قالوا الفتحة على فلانة يقرأون الفاتحة على فلانة في بداية الخطوبة. طيب اذا قلته يا اخي قراءة الفاتحة ما لها اصل. قال الله الله

الله عليك يا وهابي الله عليك يا وهاب - 00:22:47

اوليست السبع المثاني اوليست القرآن العظيم اولم تفتتح بها الصلوات اولم يفتت بها كتاب الله وليست الادلة قد دلت على

فضلها وعلو شأنها عند الله هو يستدل على الوصف ولا الاصل الان - 00:23:04

فتقول جميع ما قلته كله يدل على اصل فضل الفاتحة وليس النقاش بيني وبينك في اثبات اصل فضلها النقاش بيني وبينك في اعتقادي فضيلة قراءتها في هذا الوقت جيب لي دليل على الوصف مو بتجيب لي دليل على الاصل. الاصل انا واياك متفقين عليه -

00:23:29

فهو يجعل مشروعية الاصل دليلا على وتأتي القاعدة تقول مشروعية الشيء باصله لا تستلزم مشروعيته بوصفه في واحد من الناس

يوم من الايام كان اذا رفع من الركوع قال ربنا ولك الحمد والشكر - 00:23:49

طبعنا ربنا ولك الحمد ثبتت لكن والشكر لا لا نقول بدعة اصبر شوي على طول وهابي توه صغير ذا هذول بدعة ما عندنا صالح راح

والشكر فعجزوا الجماعة يقنعونها يعني عندها ان الشكر كله لله طب وهل نحن نخالف ان الشكر كله لله؟ فقلت له شوف يا اخي ابا

اسألك سؤال - 00:24:06

ما رأيك فيما لو رفعت من الركوع وقلت ربنا ولك الحمد والشكر. عفوا ربنا ولك الحمد لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله

الحمد وهو على كل شيء. قل ما يصح - 00:24:31

استغفر الله الكلمة هذي ما تصح كلمة التوحيد ما تصح كلمة التوحيد ما تصح في هذا الموضع؟ قال لا ما تصح. قلت ليش ما تصح؟

قال له ما فيها دليل؟ قلت بس هذا اللي بيوصلونهم - 00:24:45

كلمة الشكر هذا اللي نبي نوصله قال اوه اوه اوه قلت الان انت خلطته بين ايش الاصل والوصف اذا قالوا لا تشكروا الله في هذا

الموضع ظننت انهم يحاربون اصل - 00:25:01

اصل الشكر ونحن نؤمن ونجزم ونقر ونقسم بان الشكر كله اول واخرة لمن لله لكن تقييد هذه اللفظة في هذا الموضع هو اللي نرفضه

بس فهو فهم منا اننا لما انكرنا قول الشكر في هذا الموضع اننا ننكر ايش - 00:25:13

الاصل فجعل مشروعية اصل الشكر دليلا على وضع هذه اللفظة في هذا الموضع. نقول لا. اعظم الشاكرين من هو؟ قلت له اعظم

الشاكرين من هو رسول الله هل كان اعظم الشاكرين يقول والشكر في هذا الموضع - 00:25:32

اذا انت اعظم شكرا منه؟ الجواب لا فاذا ليست سلامة الكلمة في ذاتها تدل على وضعها في اي مكان. اللي يحتفلون بمولد النبي عليه

الصلاة والسلام. ناقشت واحدا منهم يوم من الايام وقلت ليش تحتفل؟ قال انا احب رسول الله. قلت طيب محبة رسول الله هذا -

00:25:46

ولا لا؟ الان عرفت ان الخلل عنده هو الخلط بين الاصل والوصف والخلط بينها من اعظم ما اوقع اهل البدع في البدع ولي رسالة

مختصرة في هذا رسالة في وجوب التفريق بين اصل - 00:26:02

العبادة ووصفها شرحتها بالادلة والقواعد الاصولية في خمسين فرعا. لانها اصل من اصول طالب العلم. لا بد ان يفهمها طالب العلم.

حتى يرد على المبتدعة لانهم يشوشون علينا اذا انكرنا الوصف على طول جابوا ايش - 00:26:17

ادلة الاصل يخدعون فمتى ما فصلنا رددنا عليه فقال هذا الرجل انا احب رسول الله. قلت طيب ما رأيك فيما لو امسكت البيالة كذا

معه؟ امسكت البيالة وفي يوم المولد في يوم المولد امسكت البيالة هذي وبدأت اقول بها كذا - [00:26:30](#)

فجاءني واحد وقال ليش تفعل كذا يا شيخ وليد فقلت والله انا احب رسول الله انا احب رسول الله طيب ايش الدوران هذا؟ طيب

هذا تعبير عن محبتي لرسول الله - [00:26:48](#)

بس تلعب انت؟ قلت طيب وانت تحب رسول الله بايش؟ تولع اللمبات. طب هذا الوصف يعني عليه دليل انت تعبر عن محبتك لرسول

الله باوصاف لا دليل عليه يعني حلال لك وحرام علي انا - [00:27:08](#)

تعبر عنه بايقاد الاضواء وفتح المتاجر والقصائد الشريكية اختلاط الحابل بالنابل وتوزيع الحلوى وتوزيع الشربات وتوزع على الدنيا كلها

والدنيا يفرحون وموسيقى قصائد قصائد في مدح الرسول وقراءة بالله هذا كله تفعله - [00:27:23](#)

ايش؟ لانيك تحب رسول الله. طيب انت عبرت عن محبتك له بوصف لا دليل عليه. اجل انا احبه وساعبر عنه بوصف لا دليل عليه فما

كان رده على وصف فهو ردي على وصفه - [00:27:44](#)

لان وصفي ووصفه يجتمعان في ان ليس عليهما دليل فاذا ليس لكل احد الحق ان يعبر عن محبته القلبية لرسول الله باوصاف

محدثة. لا عبر عنه بالواوصاف المشروعة وهو اتباعه - [00:28:02](#)

فهمتم ماذا؟ هذا الوصف هو الذي امرك الله ان تعبر به عن محبتك لرسول الله الله ما امرك ان تظهر محبتك في صورة توزيع حلوى

الله ما امرك ان تظهر محبتك لرسوله في صورة ايقاد اضواء وتوليع لمبات - [00:28:18](#)

الله ما امرك ان تخرج محبتك له في يوم من ايام ولادته فقط لا. الله امرك ان تعبر عن محبتك باتباعه. وعلى قدر اتباعك له على قدر

ولذلك من يحتفل بمولده كثير من الدول الان هي قد نسفت شريعته - [00:28:34](#)

هي قد نسفت شريعته اصلا ولا لا يا جماعة؟ نسبت كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ثم في هذا اليوم يدعون انهم محبون

لرسول الله والواهابيون الذين يظهرون من المحبة الواوصاف الصحيحة - [00:28:52](#)

ها هؤلاء وهابون وهابيون لا يحبون رسول الله عندهم الخلط فيما بين ايش يا جماعة؟ فانا اذا انكرت الاحتفال لم اصل المحبة انا

انكرت الوصف ما انكرت الاصل ومشروعية الشيء باصله لا تستلزم مشروعيتها افهموا هذا الاصل هذا عظيم جدا - [00:29:11](#)

يجبنا واحد في الاذكار الجماعية سبحان الله الله اكبر ثم والله دخت ما خذيت عليه لكن مع مع الوقت ان شا الله ناخذ عليه اه الله

طيب هذا بدعة - [00:29:31](#)

والله انك بدعة انا اقول يا اخي سبحان الله اقول الحمد لله وتقول لي بدعة اقول الله اكبر لا اله الا الله كلمة التوحيد. اذكروا الله ذكرا

كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا. لا يزال لسانك رطبا بذكر الله - [00:29:51](#)

والذاكرين الله كثيرا والذاكرات ترد عليه ان جميع ما ذكرته وانا مقر به وانما يصب في مصلحة ايش؟ الوصف ولا الاصل؟ الاصل

الاصل وانا مقر بالاصل لكن انا انكر ايقاع هذا الاصل على ايش؟ الوصف انا انكر الصفة ما انكر الاصل - [00:30:10](#)

هذا من اخطر ما يستدل به اهل البدع لكن تكسر رؤوسهم هذه القاعدة ان مشروعية الشيء باصله لا تستلزم مشروعيته بوصفه بل لا بد

للو وصف من دليل زائد على دليل الاصل. نعم - [00:30:28](#)

كل فهم في الاعتقاد يعارض فهم السلف فهو باطل وهذا هو الاصل الثاني الذي درسناه في اوائل هذه المنظومة اننا لا نأخذ معتقدات

الا من الكتاب والسنة وعلى فهم سلف الامة هذه القاعدة كانها تكرر ولا ادري لماذا لكن لعلها عزبت عن ذهني وكررتها والا فيغني عنها -

[00:30:43](#)

بفهم اصحاب النبي المصطفى والاولين التابعين الحنفاء نعم هذا ما عليه نعم لا يجوز اثبات شيء من الاحكام الشرعية الا بدليل

الاحكام الشرعية تفتقر في ثبوتها للدالة الصحيحة الصريحة. ولي فيها رسالة في خمسين فرعا مع الدالة رسالة في بيان افتقار اثبات

الاحكام - [00:31:05](#)

امن الدالة لان الشريعة شريعة الله وليس شريعة امك وابيك حتى تثبت فيها من الاحكام ما شئت لا. فاذا سمعت احدا يقول هذا

واجب فقل اين دليل وجوبه فان جاء به صحيحا صريحا فعلى العين والرأس ولا وجوبه مردود عليه. ومن قال هذا حرام؟ قل اين

دليل تحريمه من الشرع - 00:31:31

فان جاء به صحيحا صريحا فعلى العين والرأس ولا مردود عليه. من قال هذا مندوب وهذا مكروه وهذا مباح كنا نطالبه بالدليل لان الشريعة شريعة الله ولا حق لاحد ان يصدر شيئا من الاحكام التكليفية الخمسة او الاحكام الوضعية من صحة وفساد ووجوب -

00:31:52

اباحة وعزيمة ورخصة وسبب وشرط ومانع الا الله. ان الحكم الا لمن؟ لله انت ايها العالم وظيفتك اظهار هذه الاحكام. بيان هذه

الاحكام. لا انشاء هذه الاحكام منشأها هو الله. اما - 00:32:09

انت فقولك بيانه. ولذلك الله عز وجل يقول ولا تقولوا لما تصفوا السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب ويقول

ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم - 00:32:27

يا ذنبا ترعوا وجوبا لم يأذن به الله شرعوا تحريما لم يأذن به الله شرعوا استحبابا لم يأذن به الله لان الدين دين الله وبشرط في

الحكم الشرعي اذن الله فماذا - 00:32:41

اذن الله به من الاحكام فهو الاحكام الشرعية وما لا فلا وهي من اعظم قواعد الاصول في طالب العلم لانه اذا مر على كتب الفقهاء

فسيمر على على فروع كثيرة لا خطام لها ولا زمام من ادلة الوحيين. فحينئذ يلغيا - 00:32:53

لان الاحكام الشرعية تفتقر في ثبوتها للادلة الصحيحة الصريحة. يجيك الحنبلي الحنبلي ويقول يكره للمتخلي استقبال الشمس

والقمر يكره للمتخلي استقبال الشمس والقمر تجي تقول له انت ان الكراهة حكم شرعي - 00:33:09

والاحكام الشرعية تفتقر في ثبوتها للادلة الصحيحة الصريحة. فاين الدليل الدال على هذه الكراهة؟ الحنبلي ما عنده دليل الا تعليقات

لان اسماء الله مكتوبة عليهما وان معهما ملائكة وان اي العنان من كل هذا عطني دليل ابي دليل - 00:33:29

ما في دليل اذا ما في دليل اسمح لي يا الحنبلي عن قبول هذه الكراهة. بل ويجوز استقبال النيرين بل الدليل على جواز استقبالهما

في قوله. اذا اتيت الغائط فلا تستقبلوا القبلة بغائط ولا بول - 00:33:45

ولكن شرقوا او غربوا والشمس والقمر اما ان يكونا او احدهما في المشرق او المغرب. فهمتم ماذا هذه قاعدتان عظيمتان انتبهوا لها

تصد عنكم ابواب اهل البدع الاحكام الشرعية تفتقر في ثبوتها للادلة الصحيحة الصريحة. هذا يسد عنك نصف استدلالات المبتدعة لان

غالب البدع احاديثها موضوعة - 00:33:57

ترد عليهم بالقاعدة لكن الصنف الثاني اللي يخلطون بين الاصل والوص ترد عليهم بالاصل الثاني ان مشروعية الشيء باصله لا تستلزم

مشروعيته بوصفه واقسم بالله ان من ضبط هذين الاصلين فلن يقف امام - 00:34:20

اي مبتدئ لان ما يستدل به المبتدعة اما ان تكسرهما بالقاعدة الاولى او تكسرهما بالقاعدة الثانية وليس هناك استدلال ثالث لهم احفظ

هالقاعدتين بتسد عنك جميع استدلالات المبتدئة نسأل الله ان يجعلنا واياكم ممن تأصلوا على العلم الشرعي الصحيح المؤصل المقعد

- 00:34:34

لأنهم هذا اعظم سلاح اعظم سلاح يحتاج تحتاجه الامة الان سلاح العلم ترى سلالات التكنولوجيا هذي ما تمشي ولا تنفع اذا لم يكن

ثمة سلاح علم ولا لا لان السلاح ينقسم الى كم قسم؟ سلاحا سلاح ظاهري - 00:34:54

وسلاح باطل. فقبل ان تسلم للامة سلاحا ظاهريا فلا بد اولا ان تصلح السلاح الباطن. اذ لو كان السلاح الباطن فاسدا وسلمته السلاح

فسيقبل فوهة البندقية لمن لاخيه فالذين يقتلون بعضهم بعضا السلاح الظاهري هذا - 00:35:10

ما الذي اوجب فساد فساد السلاح الباطني. ولذلك تأخر مشروعية الجهاد حتى هاجر من ثلاث عشر سنة والرسول يصلح السلاح

الباطني تأخر فرض الجهاد فلما سلمت الاسلحة لهم عرفوا عدوهم وذهبوا وقتلوه - 00:35:28

لكن لما نحن استلمنا الاسلحة الظاهرية وسلمناها للجماعات قبل اصلاح تلك العقائد الفاسدة صارت الجماعة متطاحنة متقاتلة فيما

بينها. عدوهم يتفرج اذا لا نستعجل في تسليم السلاح الظاهري للامة. الا بعد ان نصلح السلاح الباطني وهو ايش؟ ولا يصلح الا بماذا؟

بالعلم والعقيدة الصافية الصحيحة - 00:35:43

ثم انتم كلامي فالامة تحتاج الى اي سلاح ولا السلاح الظاهري؟ اعدوا لهم ما استطعتم بس ولذلك فزنا في بدر ونحن ثلاث مئة والكفار الف ومئة قضية السلاح الظاهري ما سهلة لكن المهم انتصارنا ليس بالاسلحة الظاهرية انتصارنا على على قدر ما في قلوبنا من الايمان الصحيح والعقائد الصافية - [00:36:05](#)

الله يسترسم اي تعبد لا يعرفه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو باطل. احفظها اي انسان يأتيك بتعبد قل له هل فعله ابو بكر؟ هل فعله عمر؟ هل فعله المهاجرون؟ هل فعله الانصار؟ فان قال لا؟ فقل اذا اي تعبد لا يفعله هؤلاء الثلاثة - [00:36:26](#)
من من عباد الله الصالحين فليس بتعبد صحيح حتى قال حتى قال العلماء رحمهم الله ان ما ليس من الدين في عهد رسول الله وعهد اصحابه فليس من الدين فيما في العهود التي - [00:36:49](#)

ما ليس من الدين في عهده فليس من الدين فيما بعد عهده. ما يمكن ان يكون من الدين بعد موته صلى الله عليه وسلم. نعم كيف نتعامل مع المبتدع هل نزوج المبتدع ولا لا؟ هل نصلي خلف المبتدع ولا لا؟ هل ندفنه؟ هل ندفنه ونغسله؟ ونصلي -

[00:37:03](#)

وندعوا له بالرحمة يرثه اولاده ولا لا المبتدع. هل نزوره اذا مرض ولا لا كل هذه الاجوبة تجيب عنها هذه القاعدة وهو ان الحكم يختلف باختلاف بدعته التي وقع فيها - [00:37:39](#)

فان كانت بدعته مكفرة فيعامل معاملة الكفرة وان كانت بدعته مفسقة لا تخرجه عن دائرة الاسلام فيعامل معاملة الفسقة ويغلظ عليه ويزاد في التعامل معه لان المبتدع اعظم عند الله من مجرد العاصي - [00:37:52](#)

مثاله بدعة الاسماعيلية مكفرة ولا لا مكفرة؟ اذا مات الاسماعيلي فنعامله معاملة الكفرة في الدنيا والاخرة. فلا نواجه ولا نأكل ذبيحته ولا نجيب دعوته ولا نعود ولا نعوده اذا مرض الا في حدود الدعوة. ولا ندفنه في مقابر المسلمين ولا نغسله ولا نصلي عليه ولا ندعوا له بالرحمة ولا يرثه اولاده. اذا كانوا من اهل - [00:38:12](#)

لماذا عاملنا الاسماعيلي معاملة الكفرة لانه وقع في البدعة المكفرة ومن وقع في بدعة مكفرة عامله معاملة الكفرة. طيب لو مات الاشعري نصلي عليه لا نعامله معاملة عصاة الموحدين فهمتها؟ ونغلظ عليه ايضا. طيب لو مات الجهمي الذي ينكر اسماء الله وصفاته كلها - [00:38:38](#)

الجواب نعامله معاملة الكفرة لان الجهمية اتباع الجهم بن صفوان افتى بكفرهم اكثر من خمس مئة عالم من اهل السنة كما ذكر الامام ابن القيم في نونيته. ولقد تقلد كفرهم - [00:39:01](#)

خمسون في عشر من العلماء في البلدان خمسون في عشرة يعني خمسمائة عالم افتوا بكفر الجهمية فاذا مات الجهمي فنعامله معاملة الكفرة طيب لو مات صاحب الذكر كل الجماعي الجواب لا نعامله معاملة طب لو تقدم رجل من الاشاعرة لبنتك يبي يتزوجها -

[00:39:14](#)

الجواب يجوز لك ان تقبل به زوجا لكن الافضل الا تسلم موليتك الا لمن لا لمن هو سليم الاعتقاد لان هذه امانة عندك. فلا تسلمها الى مبتدع يفسد عقيدتها فيما بعد. لكن لو وقع العقد - [00:39:33](#)

طب لو ان اشعريا تقدم بكم وصلى يا اهل بلجرشي صلى بكم مبتدع في صلاة المغرب مثلا مثلا صلاة من الصلوات ها اذا كانت بدعته مكفرة فصلاته الصلاة خلفه لا تصح - [00:39:48](#)

اذا تقدم بكم رافضي ما تصلون خلفه نتقدم درزي ما تصلوا الخلفي اذا تقدم جهمي ما تصلون خلفه اذا تقدم اسماعيلي او قادياني ما لان بدعتهم ايش؟ بدعة مكفرة - [00:40:08](#)

والصلاة خلف الكافر لا تسقط لكن لو تقدم بكم اشعري الجواب لو تقدم بكم معتزلي لا نصلي وراءه على قول من قال بكفره. لكن قول من قال بانه لا يكفر فان الصلاة خلفه صحيحة. لو تقدم بكم اباظي على القول بانهم لا يكفرون - [00:40:21](#)

لو تقدم خارجي صوفي ليس بغال رجل صاحب اذكار جماعية رجل قد حلق لحيته او يشرب الدخان او يشرب المعسل والشيشة رجل عنده بعض البدع في قضية الاسماء والصفات؟ قضية القدر قضية الكلام والطعن في معاوية رضي الله عنه. لكنها بدع مفسقة لا

تخرجه - 00:40:39

دائرة الاسلام فنقول الصلاة خلفه صحيحة لكن ان وجدنا سنيا نصلي خلفه فهو اولى لان المتقرر عند العلماء انه كلما كان امام الصلاة اجمع لشروط الامامة المعتبرة شرعا كلما كانت الصلاة اكمل - 00:41:02

فهمت الا اذا كان الامام هذا هو امام المسلمين في البلد. بمعنى اننا لو تخلفنا عن الصلاة خلفه لصلينا فرادى في فنها لا يجوز ان يتخلف اهل البلد عن الصلاة خلفه بل من تخلف عن الصلاة خلفه فهو مبتدع. ولذلك كان الامام يصلي خلف المأمون وهو - 00:41:18
صلي خلفه وكان ابو ذر يصلي خلف ائمة بني امية وهم فسقة. يؤخرون الصلاة عن وقتها قال ابو هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر كيف بك اذا كانت عليك امراء يميئون او قال يؤخرون الصلاة عن وقتها؟ قال قلت فما تأمرني يا رسول الله؟ قال -

00:41:39

الصلاة لوقتها فان ادركتها معهم فصلي ولا تقل اني قد صليت فلا اصلي من باب جمع من باب جمع الكلمة. فاهتم؟ لكن الحين اه امام المسلمين ما عاد هو يصلي بالمساجد. ملك الدولة ما يصلي بالمساجد - 00:41:58
وكل على لكثرة المساجد. اما في السابق لا. كان مسجد الحي او مسجد الجامع لا يصلي به الا امير المؤمنين. او ملك الدولة. فاهتم هذا؟ فاذا ملك الدولة مبتدعا فلا يجوز لاحد ان يتخلف عن الصلاة خلفه. واما اذا كان من جملة ائمة المساجد فحينئذ اترك الصلاة

خلفه - 00:42:12

وصلي خلف غيره. فاهتم؟ اذا من كيف تعامل المبتدع؟ كيف نعامله؟ ها؟ ان كان في بدعة مكفرة فنعامله معاملة الكفرة. وان كان في بدعة مفسدة فنعامله معاملة الفسقة ونغلظ عليه - 00:42:31

لان المبتدع اعظم من العاصي ولذلك البدعة اعظم من الكبيرة ولا لا الشرك الاكبر الشرك الاصغر البدعة الكبيرة الصغيرة. هذا ترتيب الذنوب شرك اكبر شرك اصغر بدعة. اذا البدعة اعظم من المعصية فلا بد ان نغلظ في التعامل عليه. نعم - 00:42:47
لقد حصل بين الصحابة ما حصل مما تعرفونه وذكره اهل التاريخ فما منهجنا فيما حصل بينهم من وقعة صفين والجمال وغيرها الواجب علينا ان نكف السنن عما شجر بينهم لان كثرة التفاصيل والكلام في مثل هذه المسائل مما يجرد اللسان والقلوب على القدر

في الصحابة - 00:43:07

ولان اغلب المنقول فيه انما هو كذب ودجل والصحيح منه قليل وهم فيه مجتهدون. فالمصيب له اجران والمخطئ له اجر واحد. فاسلموا شئ للامة حتى تبقى منزلة الصحابة كما هي ان لا تخوض الامة فيما شجر بين الصحابة. وان نقول فيها كما قال ابن سيرين رحمه الله. لما سئل عن شئ منها وارادوا ان - 00:43:35

فيها قال تلك فتنة سلم الله منها سيفي فليسلم منها لساني تلك فتنة سلم الله منها سيوفنا فلتسلم منها السنن لا تتكلم فيها لا تتكلم فيها وتعتقد ان الطائفتين المقتلتين - 00:43:59

كل كلاهما مجتهدة فالمصيب له اجران والمخطئ له اجر واحد وان تعلم ان المخطئ احق الناس بشفاعه رسول الله صلى الله عليه وسلم وله من الفضائل والخيرات ما يقضي على تلك الزلات التي وقعت ومن الانصاف ان يغتفر قليل - 00:44:22

خطأ المرء في كثير صوابه. واذا بلغ الماء قلتين لم يحمل الخبث صح ولا لا؟ والصمت حق عن خلاف قد جرى بين الصحاب وهم به نوعان المخطئون لهم ثواب واحد - 00:44:41

اما المصيب فاجره ضعفان ولهم فضائل جملة قد دونت اي في الكتاب والسنة. تقضي على الزلات والعصيان. بل كل من اثنى عليه الى هنا بالمدح او بالذم في القرآن فلانه سيموت وفق ثنائيه كصحابة المعصوم والشيطان. اولم يثنى الله على - 00:45:00

الصحابة خيرا في القرآن فكل من اثنى الله عليه خيرا فسيموت على الخير اولم يثنى الله شرا على الشيطان فكل من اثنى الله عليه شرا فسيموت على الشر. لان الله يعلم عواقب الامور - 00:45:23

فلما اثنى على الصحابة خيرا فانهم سيموتون على الخير فقول الرافضة هذا كان في اول الاسلام ولكنه مرتد بعد موت رسول الله. نقول كذبتهم. كيف يسطر الله الخبر بانه رضي عنهم ورضوا عنه؟ مع علمه بان - 00:45:39

له خبر والخبر لا يدخله النسخ انهم سيكفرون ومع ذلك يقول لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة ونهاية هؤلاء

الكفر محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم. في القرآن ثم يصير نهايتهم الكفر - [00:45:54](#)

لا يا رجل كل من اثنى الله عليه خيرا في القرآن فسيموت وفق ثنائه وكل من اثنى الله عليه شرا في القرآن فسيموت وفق ثنائك. بل

كل من اثنى عليه الهنا بالمدح - [00:46:12](#)

او بالذم في القرآن فلانه سيموت وفق ثنائه. كصحابه المعصوم مثال على ثناء المدح. والشيطاني مثال على الذنب وهذه بالنسبة تراها

نونيتي لعلكم تراجعونها نونية السعداني. نعم كم بقي على الاذان؟ - [00:46:25](#)

ما شاء الله تبارك الله. نعم. الظاهر نشر رحمة ثانية بعدها ان شاء الله يلا عطنا هذي قاعدة عند اهل السنة وجوب الايمان بمعجزات

الانبياء وكرامات الاولياء فان قلت وما المعجزة - [00:46:48](#)

فتقول هي امر خارق للعادة يجريه الله على يد نبي لظهار صدق دعواه النبوة فان قلت ومثل لها فنقول امثلة المعجزات كثيرة كناقاة

صالح وابراء الاكمه والابرص في عيسى واخراجهم الميت من قبره - [00:47:08](#)

وكذلك عصا موسى بخروج يده كأن نورها البدر من غير سوء وكذلك المعجزة الخالدة القرآن الكريم هذا هو ولو تأملت في المعجزات

لوجدت ان الله اعطى كل نبي معجزة فيما يتقنه قومه - [00:47:27](#)

حتى يعجزهم. فلما تفوق قوم موسى في السحر طارت معجزة موسى من جنسه لا من حقيقته فهمتم هذا طيب ولما تفوق قوم

عيسى في الطب صارت معجزة عيسى من جنسه - [00:47:46](#)

لا من حقيقته اتحدى اطباء ان يبرؤوا الاكمه والابرص عيسى يبرئ الاكمه والابرص. لو يجتمع اطباء ما ما يخرجون الميت من قبره

عيسى يخرج من باب ولما كان قوم محمد صلى الله عليه وسلم قد تفوقوا في البلاغة والفصاحة الكلامية اللفظية - [00:48:05](#)

ضرب الله رؤوسهم بالقرآن الذين لا يستطيعون ان يأتوا بعشر بمثله ولا بعشر سور من مثله ولا بسورة من مثله ولو كان بعضهم لبعض

ظهيرا حتى يوم جاء مسيلمة الثور - [00:48:25](#)

يبي يخترع قرآن ترعى قرآنا كأسته الفيل ما الفيل وما ادراك ما الفيل لهون خرطوم طويل وذنب قصير يقولونها وهذا ازيد على

مسيلمة وجعله يتوطاك يا مسيلمة من رأسك الى اخمص قدميك - [00:48:39](#)

خرافات هذا كلام الله لو اجتمع قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يؤتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله. ولو كان بعضهم لبعض

ظهيرا حذاك اتحداك ان تأتي بشيء من هذا القرآن. لان الكلام كلام الله. وكلام الله ليس كمثله شيء ولا لا؟ ليس كمثله كلام البشر -

[00:49:01](#)

فاذا هذا هو الذي ينبغي ان نؤمن به وهي ان المعجزات الثابتة في الكتاب والسنة يجب علينا ان نؤمن بها. فان قلت وما الكرامة تقول

هي امر خارق للعادة. يجريه الله على يد ولي لظهار شرفه - [00:49:24](#)

مو بالظهار صدقه هذيك بالنبوة لكن الكرامة لظهار الشرف فهمتم هذا؟ فان قلت اضرب مثالا اقول الكرامات كثيرة كولادة مريم ابنها

بدون زوج هذي كرامة من الله وهي ليست نبية هي في اصح القولين - [00:49:43](#)

وكذلك ايضا افيدونا الكرامات التي اجراها الله عز وجل على يد العابد جريج والكرامات التي اجراها الله على يد عمر ابن الخطاب

وهي كثيرة ولا كده وكثيرة وقد عقد فيها الامام اللالكائي رحمه الله كتابه المجلد الثامن في كرامات اولياء الله. ذكر كرامات في الامم

الماضية - [00:50:02](#)

كرامات في الامم المعاصرة انتبهوا فان قلت والكرامة تجري على يد من؟ نقول الكرامة لا تجري الا على يد ولي من اولياء الله. فان

قلت ومن اولياء فاقول اولياء الله ذكرهم الله بقوله الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين - [00:50:26](#)

امنوا وكانوا يتقون. فمن ادعى ان ما يجري على يده كرامة. فلا بد اولا ان نقيس فعله وتعبداته على كتاب الله فان كان متفقا مع كتاب

الله فنؤمن بان ما اجراها الله على يديه كرامة. واما اذا كان من مخاريق السحرة ممن يتركون الصلوات ويعاشرون الغلان والنسوان في

- [00:50:47](#)

وممن يتبركون بابوال الاولياء والصالحين. او ينامون في المقابر او يهيمون في البراري مع الوحوش والغابات ثم ياتي ويقول ما يجري على يدي كرامة نقول كذبت بل ما يجري على يدك من مخالق الكهنة والسحرة - [00:51:07](#)

الشیطان هو اللي يجري على يدك هذا ولذلك كل من زعم ان ما يجربه على يديه ما يجري على يديه كرامة وان طار في الهواء وان مشى على الماء حتى نقيس فعله وتعبداته واحواله بالكتاب - [00:51:25](#)

الكتاب والسنة فليس كل من ادعى الكرامة صدق حتى نقيس احواله على الكتاب والسنة. فان كان متفقا مع الكتاب والسنة وليا من اولياء الله متقيا صالحا فنصدق والا والا كذب اعلموا انه ليس من منهج اهل السنة طلب الكرامات. الكرامة تأتي من الله من غير طلب - [00:51:37](#)

الذين يطلبون الكرامات بمعاشرة الافاعي ها وادخال السيوف في بطونهم او ايقاد النار في ثيابهم هذا كله كذب ودجل. اهل السنة ما يطلبون كرامات اهل السنة ها تأتيهم الكرامة هكذا - [00:51:59](#)

لربما تأتي فجأة يتفاجأ بها تفاجأ بها الولي ثم اعلموا قاعدة ليس من ظهرت عليه الكرامة باشراف ممن لم تظهر على يده الكرامة. فالكرامة ليست مجالا للتفضيل. ولذلك الكرامات على يد عمر اكثر من الكرامات التي على يد ابي بكر وباجماع العلماء - [00:52:14](#)

اي ان ابا بكر افضل من عمر بل انما اجراه الله من الكرامات على يد التابعين اكثر بكثير مما جرى على يد الصحابة. ومع ذلك فالصحابة باجماع العلماء افضل من - [00:52:32](#)

التابعين فاذا لا نجعل الكرامات وجريانها على يد الانسان سبيلا للتفضيل. نعم فاسق نعم مرتكب الكبيرة له مرتكب الكبيرة اذان الان طيب مرتكب الكبيرة له حكام انتبهوا يا ليتكم تنتبهون معي - [00:52:42](#)

ترتيب ذهني عشان تعرف المذهب بدون ما تدرسه بعدين له حكام حكم في الدنيا وحكم في الآخرة حكمه في الآخرة هو نتيجة اعتقاد الطوائف فيه في الدنيا وقد انقسمت الطوائف فيه الى ثلاثة اقسام - [00:53:08](#)

الطائفة الاولى طائفة يقال لهم المرجئة ما مذهبكم ايها المرجئة في من يرتكب الكبيرة؟ قالوا شوف يا حبيبي. والله لو يرتكب في اليوم واللييلة عشرة الاف كبيرة فانها لا تنقص مؤثر ايمانه - [00:53:24](#)

ايمان افسق الناس كايمان ابي بكر وعمر مؤثر الايمان ما ينقص بفعل الكبائر اذا هؤلاء لا يجعلون لارتكاب الكبيرة تأثيرا في نقص الايمان. هذا مذهب باطل طبعا بس انا ابين لكم المذهب عشان تعرفون الحق - [00:53:41](#)

قابلهم طائفة يقال لهم الوعيدية. اعتقدوا مئة وثمانين درجة خلاف الاوائل. قالوا شف والله لو يفعل جميع مقتضيات الايمان ويقع في كبيرة وحدة انتقص ايمانه بالكلية وصار كافرا مرتدا وهم الخوارج والمعتزلة - [00:53:58](#)

فهؤلاء قالوا بانها مرتكبة ارتكاب الكبيرة لا يؤثر في الايمان. وهؤلاء قالوا بان ارتكاب الكبيرة الواحدة ناقض للايمان جاء اهل السنة وتوسطوا فقالوا مرتكب الكبيرة ينقص ايمانه بقدر كبيرته لكن لا تخرجه كبيرته عن دائرة الاسلام - [00:54:18](#)

ينقص ايمانه بقدر كبيرته لكن لا تخرجه كبيرته عن دائرة الاسلام. فقولهم ينقص ايمانه رد على من المرجئة. قولهم لا تخرجه عن دائرة الايمان رد على الوعيد. فاذا مذهبنا وسط في هذا الباب. طيب في الآخرة النتيجة نفسها - [00:54:38](#)

اللي قالوا انه يكون مؤمنا كاملا حتى مع ارتكاب الكبيرة. ايش يعتقدون فيه في الآخرة الى الجنة مباشرة يطب في الجنة كذا على طول طيب والثانيين خالد مخلد في النار ابدًا - [00:54:58](#)

نتيجة هي نتيجة في الآخرة هي نتيجة مذاهبهم فيه في الدنيا. طيب واهل السنة قال اهل السنة معه موجب الثواب وهو ما بقي من ايمانه وبه يستحق الجنة ومعه موجب العقاب وهو كبيرته وبها يستحق النار. اذا معه موجب دخول الجنة ومعه موجب دخول النار فيبقى تحت مشيئة الله - [00:55:15](#)

فيبقى تحت مشيئة الله. لما قالوا تحت المشيئة لان معه موجب هذه وموجب هذه فان شاء الله غفر له كبيرته وادخله الجنة ابتداء لذهاب موجب النار بالمغفرة وان شاء الله عذبه في النار بقدر - [00:55:36](#)

كبيرته فيخرجه منها الى الجنة. فهمتم؟ وعلى ذلك المذهب ادلة كثيرة والله من الكتاب والسنة. لكن الوقت ازف وضاق علينا ونريد

ان نستوفي العقائد كلها. فاذا مذهبنا قاعدة القاعدة عندنا في مرتكب الكبيرة ان مرتكب الكبيرة مؤمن ناقص الايمان. طيب في الآخرة
[00:55:54](#) -

واما في الآخرة فهو تحت مشيئة الله. فان شاء عذبه الله بقدر كبيرته ثم يخرج الى الجنة انتقالا. وان شاء غفر له كبيرته وادخله الجنة فداء نعم منهم اي من اصحاب الكبائر. كل من مات على اصل الاسلام فانه وان عذب في النار بقدر كبيرته فسيأتي يوم من -
[00:56:12](#)

الدهر يخرج منها لا يخلد في النار الخلود الابدي الدائم المطلق الا الكفرة اللي ما معهم اصل الاسلام اما من مات على الزنا وعذبه الله فسيخرج اذا انتهت فترة عذابه - [00:56:36](#)

من مات على السرقة وعذبه الله فسيخرج بعد انتهاء فترة عذابه. من مات على شرب الخمر او عقوق الوالدين ولم يغفر الله له فسيدخل النار. لكن لن يخلد فيها الخلود الابدي كخلود من - [00:56:52](#)

ليس معه اصل الاسلام لا سيخرج منها يوما من الدار. يقول صلى الله عليه وسلم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن شعيرة من خير. ويخرج من النار - [00:57:05](#)

من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن حبة من خير. ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن ذرة من خير ما يخلد في النار احد ممن معه اصل الاسلام. نعم - [00:57:17](#)

الخلود في النار ينقسم الى قسمين احفظوها. خلود مؤبد وخلود مؤبد. خلود مؤبد بالميم مؤبد. ماذا نعني بالخلود المؤبد اصحاب الكبائر الى امد معين الى امد سنة سنتين على حسب كبيرته - [00:57:32](#)

وماذا نقصد بالخلود ابد اي ممن ليس معه اصل الاسلام نعم واضحة لا يجوز ان نعتقد شفاعة ستكون في عرصات يوم القيامة الا وعلى هذا دليل لان امر الشفاعات امر غيبي ستكون يوم القيامة امر غيبي. وامور الغيبيات توقيف على توقيفية على النص -

[00:57:55](#)

طيب انا اطلب منكم على حسب دراستكم العقدية السابقة ان تذكروا لي جملا من الشفاعات التي ستكون يوم القيامة وثبت بها النص. انا ساقول الاولى. اول شيء الشفاعاة في اهل الموقف لفصل القضاء وهي المقام المحمود والشفاعة العظمى. وايضا يا اخوان -

[00:58:24](#)

الشفاعة لدخول الجنة والشفاعة في عمه ابي طالب والشفاعة في اهل الكبائر الا يدخلوا النار والشفاعة في اهل الكبائر الذين دخلوها ان يخرجوا منها والشفاعة في اهل الاعراف. هذه هي - [00:58:40](#)

التي ثبتت الدالة انها ستكون واما اعتقاد شفاعات ستكون وليس عليها دليل فهذا باطل. كاعتقاد المشركين شفاعاة اوليائهم او معبوداتهم من دون الله ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله. هل هذه الشفاعاة ثابتة بالدليل

الصحيح؟ الجواب لا - [00:58:55](#)

يكون ابد شفاعاة يوم القيامة الا وعليها دليل. ما شروط الشفاعاة حتى تقام يوم القيامة الاذن والرضا وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضاه - [00:59:22](#)

كشفاعة المختار في فصل القضاء وبعمه ودخول اهل جنات وبرفعة الدرجات في دار الرضا وبمن اتى بكبائر العصيان لا يدخلون النار او ان يخرجوا بعد الدخول لجنة الرحمن وشروطها اذن الله كذا الرضا - [00:59:40](#)

ودليلها في النجم دون تواني. نعم الذنب ما ادرك الوقت لا اله الا الله. قربنا على الانتهاء كم رقم البيت الان الثمانون. طيب الايمان عند اهل السنة مبني على ثلاث ركائز احفظوها. ولا يحتاج ان نستدل عليها - [01:00:00](#)

الايمان عند اهل السنة الثلاث ركائز لو لو انخرمت واحدة انخرم الايمان اعتقاد الجنان ولم تؤمن قلوبهم ولم يدخل الايمان في قلوبهم قول اللسان قولوا امنا بالله وما انزل اليه وما انزل الى ابراهيم - [01:00:28](#)

الايمان بضع وسبعون شعبة فافضلها قول فجعل الايمان قولاً والركيزة الثالثة عمل الجوارح والاركان وما كان الله ليضيع ايمانكم اي

صلاتكم فسمى الصلاة ايمانا مع انها عمل وادناها امانة الاذى عن الطريق فجعل امانة الاذى عن الطريق من شعب الامام مع انها -

[01:00:51](#)

عمل فاذا اهل السنة والجماعة مجمعون على هذه الاركان الثلاثة. فلا تقوم حقيقة الايمان المرادة لله شرعا الا باعتقاد الجنان ونطق اللسان والعمل بالجوارح والاركان نعم يعتقد اهل السنة والجماعة ان الايمان يزيد وينقص - [01:01:17](#)

فكلما فعل الانسان شيئا من موجبات زيادته زاد حتى يبلغ كماله وكلما فعل شيئا من موجبات نقصه نقص حتى لا يبقى منه ذرة. ما موجبات زيادته معرفة الله باسمائه وصفاته - [01:01:45](#)

هذا واحد فكلما ترقيت في مدارج معرفة الله كلما ازداد ايمانك اثنين التفكير في آيات الله الكونية والشرعية القرآن والسنة ثلاثة فعل الطاعات اربعة ترك المعاصي والسيئات هذه الاربعة هي اسباب زيادة الايمان - [01:02:05](#)

فكلما عرفت الله زاد ايمانك كلما تأملت وتفكرت في الايات الكونية والشرعية زاد ايمان. كلما اقبلت على الطاعة وجوبا وندبا زاد

ايمانك. وكلما تركت المحرم او المنهي تحريما وكراهة كلما ازداد ايمانه. وضد كل سبب من اسباب الزيادة - [01:02:27](#)

سبب من اسباب النقص. فمعرفة الله سبب للزيادة. فعدم معرفة الله سبب للنقص التفكير في آيات الله الكونية والشرعية سبب للزيادة. عدم التفكير سبب فعل الطاعة سبب للزيادة ترك الطاعة - [01:02:46](#)

سبب للنقص ترك المعصية سبب للزيادة فعلوا المعصية سبب للنقص. نعم قال الله عز وجل ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم ويزداد الذين اهتدوا هدى واضح هذا ولا لا؟ ويزيد الذين ويزيد الله الذين اهتدوا هدى. ويقول النبي عليه الصلاة والسلام وذلك اضعف الايمان.

وقال ما رأيت من ناقصات - [01:03:04](#)

اقلم ودين فالزيادة لفظا ومعنى ثبتت بالقرآن. واما النقص لفظا فلم يثبت الا في سنة المعصوم صلى الله عليه وسلم نعم اذا علق

الايمان به انا فعلا من وجوبي فانتبه - [01:03:33](#)

بتركه طيب لو قلت لك يا سامر انتبه لي ان لم تصلي فلست بمؤمن. اذا ما حكم الصلاة واجبة لاني علقت الايمان بوجودها وما علق

الايمان بوجوده فلوجوبه لو قلت لك - [01:03:51](#)

ان وقعت فينا فلست بمؤمن. ما معنى هذا تحريم الزنا لاني علقت الايمان على تركه. فاذا ان تركت هذا فانت مؤمن. وان فعلته فلست بمؤمن. فكل ما علق الايمان على فعله - [01:04:13](#)

ها فهو فلوجوبه وكل شيء علق الايمان على تركه فلحرمته مثل لا يؤمن احدكم حتى يأمن جاره بوائقه. اذا يجب عليك ان لا تخيف

جارك الاخافة التي هاه تخرجك عن دائرة الايمان الواجب - [01:04:32](#)

انتبه لابد ان يأمن جارك ينام وهو امن على عرضه امن على ماله منك امن على اولاده منك امن على بناته وزوجته منك. لا يكن اخوف الناس له هو جاره الملاصق له - [01:04:52](#)

هذا دليل على انك ما حققته الايمان الواجب طيب لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين اذا لا يتم

الايمان الواجب الا بتقديم محبة رسول الله على محبة النفس والاهل - [01:05:06](#)

لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن هذا دليل على حرمة الزنا لا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن دليل على حرمة السابقة. لان

الايمان علق على تركها. اترك تصير مؤمن افعل ما تصير مؤمن - [01:05:19](#)

ما المقصود بنفي الايمان هنا هل نفي اصل الايمان كما يعتقد الوعيدية ولا كمال الايمان الواجب كما يعتقد اهل السنة؟ الجواب بل

المنفي هنا انما هو كمال الايمان الواجب. فاذا تعرف وجوب الشيء - [01:05:36](#)

ها بتعليق الايمان على فعله وتعرف حرمة الشيء بتعليق الايمان على تركه يا سلام على القواعد انا اعرف انكم ما افهم تتحدون

تتحدون اثبت لكم ان نصبكم ما فهم ها القاعدة بس ها القاعدة - [01:05:54](#)

تتحدون ولا لا من يبارز خالد احسن لك لا تصير فيك خالد زميلي عديلي لا تصير في لا حول ولا قوة الا بالله طيب اسمع لا ايمان لمن

لا امانة له - [01:06:11](#)

هذا علق على الترك ولا على الفعل لا ايمان لمن لا امانة له انا وجهي من هنا ليس من هنا اقوم شوية تحديثكم ما احد رفع ايده ها لا سلامتك - [01:06:33](#)

ها ما حكم الامانة واجبة لان لان الشارع علق وجود الايمان على وجودها فاذا لم يكن عندك امانة فليس عندك ايمان واجب يعني اوجد الامانة ان كنت تريد وجود الايمان الواجب. هذا اول محاولة انتهيها منها - [01:06:52](#)

هل من مبارز لا انت اقرأ اقرأ يلا بسم الله هذه قواعد التكفير يا مسلمون يا ويلنا يا ويلنا من هؤلاء التكفيرين التكفير باب شرعي لا يجوز ان يتخوض فيه سفهاء الاحلام حدثاء الاسنان - [01:07:09](#)

لان اصدار شيء من الاحكام التكفير على احد لا يقبل الا ببرهان ودليل قاطع فهتمم هذا فكما اننا لا نقبل اصدار وجوب الا بدليل وتحريم الا بدليل لانها احكام شرعية - [01:07:33](#)

فكذلك ايضا اصدار الاحكام لا يجوز ان نقبلها الا بدليل عفو التكفير. لا يجوز ان نقبله الا بدليل فمن قال لاخيه يا كافر فقد اصدر حكما شرعيا فنحن نطالبه بالدليل الدال على تكفيره - [01:07:50](#)

فان جاء به صحيحا صريحا مع توفر الشروط وانتفاء الموانع فاهلا وسهلا. وما لا فلا اذ ليس لكل احد ان يطلق الحكم بالتكفير كيفما اتفق او على ما تشتهي نفسه - [01:08:08](#)

فالباب باب توقيفي على الدالة. فاول قاعدة من قواعد التكفير التي يجب ان نتفق عليها جميعا ان التكفير حكم شرعي. فلا نكفر الا من كفره الله ورسوله نتفق على هذا ان مثل الوجوب الوجوب حكم شرعي فلا نوجب الا ما اوجبه الله ورسوله. التحريم حكم شرعي فلا نحرم الا ما حرمه الله ورسوله - [01:08:21](#)

ايضا التكفير وهو اعظم من التحريم والايجاب فالتكفير حكم شرعي فلا نكفر الا من كفره الله ورسوله وهي القاعدة التي سيقروها سامر الان. هي القاعدة الاولى. نعم لا تقضي لا تقضي بكفر احد من الناس الا اذا ورد الدليل الدال على كفره ونكمل قواعد التكفير العظيمة بعد الاذان ان شاء الله. بسم الله والحمد لله - [01:08:44](#)

والصلاة والسلام على رسول الله فاذا اول قاعدة يجب علينا ان نتفق عليها هي ان التكفير حكم شرعي لا يجوز ان نطلقه الا في حق من اطلقه الله ورسوله انتبهوا - [01:09:12](#)

القاعدة الثانية من قواعد التكفير ولن نرتبط بالمنظومة لانها الفت في على عجلة. القاعدة الثانية من قواعد التكفير انتبهوا التكفير الوارد في الكتاب والسنة التكفير اعيانا واوصاف تكفير اعيان واوصاف - [01:09:26](#)

فتكفير القرآن لليهود والنصارى تكفير اوصاف وتكفيره وتكفير السنة لتارك الصلاة تكفير اوصاف وقول اهل السنة من شبه الله بخلقه كفر هذا تكفير اوصاف ومن قال بخلق القرآن فقد كفر هذا تكفير اوصاف - [01:09:43](#)

لكن تكفير القرآن لفرعون تكفير اعيان تكفيره لابليس تكفير اعيان تكفيره لامرأة نوح وامرأة لوط تكفير اعيان تكفيره للوليد ابن المغيرة وعقبة ابن ابي معاذ تكفير اعيان فهتمم هذا؟ فاذا التكفير الوارد في الكتاب والسنة التكفير اوصاف - [01:09:59](#)

ونسماه التكفير العام وتكفير اعيان ونسميه التكفير المعين فهتمم هذا خلاص انتهيها القاعدة الثالثة وهي من اهم القواعد الخطيرة عند في باب التكفير وهي ان التكفير بالوصف العام لا يستلزم تكفير المعين الا بعد ثبوت الشروط وانتفاء الموانع - [01:10:19](#)

انتبهوا فاننا لا بد ان نعطي الفعل حكما وننتظر بالحكم على فاعله حتى نمر على محطات فاذا كانت تلك المحطات متوفرة والموانع منتفية فحينئذ نحكم عليها بالكفر ولا كرامة له - [01:10:41](#)

اما ان ننقل الفعل ننقل الحكم من الفعل الى الفاعل من غير النظر الى محطات فهذا نخالف فيه دلالة الكتاب والسنة واجماع اهل العلم رحمهم الله انتظروا وما هي المحطات ذي - [01:11:00](#)

اذا تبينت بدلالة الكتاب والسنة ان ما فعله ذلك الرجل كفر فقل ان فعلك كفر هذا صحيح لكن هل تقول انت كافر؟ اصبر شوي انظر الى المحطات المحطة الاولى محطة العقل - [01:11:13](#)

ان يكون الذي فعل الكفر عاقلا وضد العقل الجنون فالعقل شرط والجنون مانع. فان قلت وما برهانك برهان قول النبي عليه الصلاة

والسلام رفع القلم عن ثلاثة وذكر منهم وعن المجنون حتى يعقل. وقد اجمع العلماء على ان الكافر مرفوع عنه قلم التكليف. فلا يصح قوله ولا فعله ولا عبادته - [01:11:30](#)

ولا فسوخته ولا عقوده وبناء على اشتراط العقل فاذا كان الذي فعل الكفرها مجنوناً او ينطبق عليه حكم فعله؟ الجواب؟ لا. طيب اذا كان عاقلاً الحمد لله. توفرت المحطة الاولى. باقي المحطة الثانية - [01:11:52](#)

ان يكون الذي فعل هذا الكفر بالغاً وضد البلوغ الصغرى فالبلوغ شرط والصغر مانع فان قلت وما دليلك على هذه المحطة؟ قول النبي صلى الله عليه وسلم وعن الصغير حتى يحتلم. حديث صحيح حديث عائشة عند ابي داود وصححه ابن حبان - [01:12:10](#) فهمتم هذا يا اخوان طيب وبناء على ذلك فاذا كان الذي فعل الكفر صغيراً لما يبلغ بعد فلا تحكم عليه بمقتضى حكمك على فعله يبقى فعله كفر لكن هو لم يكفر لوجود مانع وفوات شر. طيب اذا كان العقل والبلوغ متوفرين انتقل للمحطة الثالثة وهي محطة -

[01:12:32](#)

العلم العلم ان يفعل الكفر حال كونه عالماً وضد العلم الجهل فالعلم شرط والجهل مانع وبناء على اشتراط العلم فاذا كان الذي فعل الكفر جاهلاً ومثله يجهل ويحط تحت كلمة ومثله يجهل الف خط. ومثله يجهل فلحق لك ان تحكم عليه بمقتضى فعله. اذ هو جاهل والله عز وجل يقول وما كنا - [01:12:53](#)

يا معذبين حتى نبعث رسولا واجمع العلماء على ان التكاليف الشرعية منوطة بالقدرة على العلم والعمل. فلا تكليف لا بعلم ولا عقوبة الا بعد انذار. هذا باجماع العلماء. انتبهوا لهذا. طيب صار عالماً - [01:13:19](#)

عالم اذا توفرت ثلاثة محطات توفرت محطة العقل وايش ذكروني البلوغ والعلم ما يكفي روح المحطة الرابعة وهي محطة عدم الاكراه يعني الاختيار ان يفعل الكفر مختار مريداً له بمعنى انه لو اوه كرهه على الكفر وقلبه مطمئن بالايمان. او ينطبق عليه حكم -

[01:13:37](#)

فعله هذا؟ الجواب؟ لا فالارادة والاختيار شرط والاكراه جابوني مانع ابغى ابغاكم تجاوبوني والاكراه مانع آآ ودليله قول الله عز وجل من كفر بالله من بعدي ايمانه الا من اكرهه وقلبه مطمئن بالايمان - [01:14:03](#)

طيب اذا كان مريداً اذا توفر فيه هذه المحطة فصار عاقلاً بعد الكفر عاقلاً. بالغاً. عالماً مريداً يكفيه. الجواب لا المحطة الرابعة خامسة ان يكون قاصداً للكفر وضد القصد الخطأ بمعنى ان الكفر قد يسبق على لسانه وهو لا يريد كما سبق الكفر على لسان ذلك الرجل في الصحيحين من حديث - [01:14:26](#)

اللهم انت عبد دي وانا ربك هذه الكلمة كفر ولا؟ نعم هل حكم النبي بالكفر على قائلها مباشرة ولا عفا عنه لم لفوات شرط ووجود مانع وهو وعدم القصد انه ما قصد - [01:14:57](#)

ما قصد الكفر يا اخي ما قصد الكفر طيب اذا كان قاصداً فحينئذ بقي الاخير الذي هو اوسع الاعذار التي يعذر بها اهل السنة مخالفهم. لان اهل السنة لا لا يعتبرون الكفر غنيمه - [01:15:14](#)

تسابقون اليها وليس شجاعة ينتهبونها وانما يدفعونها عن المسلم ما استطاعوا فاهل السنة يعذرون ويخطئون ولا يباعدون بالتكفير فما احب العذر لاهل السنة المحطة السادسة عدم التأويل والشبهة بمعنى انه لو كان الذي فعل الكفر فعله في حال كونه متأولاً فقبل ان تكفره لابد ان تكشف الشبهة عنه - [01:15:33](#)

حتى تقوم عليه الحجة الرسالية التي يكفر من خالفها. اذ من فعل الكفر متأولاً انه ليس بكفر فهذا لا يجوز لك ان تكفره. والادلة كثيرة منها في الصحيحين من حديث من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [01:16:02](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان في من كان قبلكم رجل اسرف على نفسه بالذنوب والمعاصي فقال لبنيه ان انا مت فاحرقوني ثم ذروني في يوم رائج نصفي في البر ونصفي في البحر - [01:16:19](#)

حتى لا يقدر علي ربي فيعذبني. هذا الرجل وقع في مكفرين انكار البعث وانكار القدرة طيب فبعثه الله بين يديه فقال لم فعلت ذلك؟ قال خوفاً منك. وانت اعلم؟ قال قد غفرت لك. هل كفر هذا الرجل - [01:16:33](#)

بوقوعه في هذين المكفرين هل كفر سبحان الله تتوقفون يا اهل بلجرشي شلونك وشلون كفر وغفر الله له لو كان كافرا لما كان داخلا في حيز ايش المغفرة. فالحديث يقول فغفر الله له. اذا هل كفر - [01:16:49](#)

ما الذي جعله ما يكفر التأويل انه فعله متأولا ظانا انه ان فعل ذلك اعجز الله طيب رمت دار قطني وغيره باسناد جيد ان معاذا سجد بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم. والسجود لغير الله - [01:17:06](#)

كفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا يا معاذ؟ قال رأيت اساقفتهم يسجد بعضهم لبعض تحية واکراما فقلت رسول الله صلى الله عليه وسلم احق فقال لا يا معاذ انه لا يسجد الا لله ولو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها. كان فعله قاصدا حقيقة - [01:17:24](#)

كفر ولا متأولا حكم عليها النبي عليه الصلاة والسلام بمقتضى هذا ولا لا؟ الجواب لا عدي بن حاتم رضي الله عنه لما نزل قول الله عز وجل فكلوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر - [01:17:45](#)

هل طبق الحكم على وجهه الصحيح ولا تأوله عذره رسول الله ولا امره بالقضاء؟ عذره ولم يأمره بالقضاء عمار لما تمعك في الصعيد كما تتمعك الدابة وهذه ليست صفة التيمم الشرعية. هل امره رسول الله - [01:18:00](#)

بإعادة تلك الصلوات التي صلاها بلا طهارة شرعية؟ الجواب لا. عمر بقي اياما لم يصلي مع عمار. ظنا منه ان التيمم انما ينفع في الحدث الاصغر للأكبر. هل النبي وسلم عمر بقضاء ما فاته - [01:18:16](#)

حملة بنت جحش قالت يا رسول الله اني استحاض حيضة كثيرة شديدة تمنعني من الصوم والصلاة. يعني تترك الصوم الواجب والصلاة الواجبة وتارك الصلاة كافر. لكن ترك في حال كونها متأولة. عذرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يبادرها بالتكفير اذا التكفير عند اهل الحق والعدل والانصاف. ليس غنيمة يتسابق اليها - [01:18:29](#)

وانما هو حكم عظيم خطير له اثاره. لا يقدم العاقل عليه الا اذا علم علم اليقين بكفره. اذ ان من ثبت اسلامه بيقين فلا يجوز الحكم عليه بالخروج عن دائرة الاسلام الا بيقين - [01:18:50](#)

كذا ولا لا؟ هذا هو الذي ندين الله عز وجل به. ليس معنى هذا ان لا تكفر حكاما او محكومين او لا تكفر اميرا او مأمورين. او لا تكفر من طغى وطمع وثبت في حقه الكفر. لا. نفهم من كلامنا هذا اننا ننفي التكفير جملة وتفصيلا فقد اخطأ في كلامه. لكننا - [01:19:05](#)

قولوا يجب عليك اذا انصب تكفيرك من الوصف الى العين ان تتقي الله عز وجل وان تعلم انك مسؤول عن اخراج هذا المسلم عن دائرة في الاسلام فاعد للسؤال جوابا واتعد في خطوات تكفيرك للمعين. وتمهل وتأكد من ثبوت هذه الشروط وانتفاء الموانع حتى يكون - [01:19:25](#)

خيرك مبنيا على علم وعلى عدل ولا وعلى برهان. القاعدة الثالثة انتبهوا لا يجوز التكفير بالمآل او لازم القول الا بعد عرضه وقبوله اذا قال الانسان قولاً يقتضي كفره اذا قال الانسان قولاً يقتضي كفره ظاهر قوله ليس بكفر لكن مآل قوله - [01:19:47](#)

مآل قوله ولازمه يوجب الكفر تأهل السنة مجمعون على عدم تكفيره باللوازم الا بشرطين بعد عرض لوازم قوله عليه والتزامه بها لا يجوز التكفير باللوازم الا بعد عرضها وقبولها فنأتيه ونقول يا اخ انت قلت كذا وكذا ويلزم على قولك لوازم - [01:20:12](#)

ثلاثة الاول الثاني الثالث انت راضي بها؟ انت ملتزمها؟ اذا قال نعم ادري عنها والتزمها فحين اذ نحكم عليه بالكفر اما ان نحكم على القائل بالكفر بمجرد وجود اللازم الكفري قبل عرضه وقبوله فهذا والله من الظلم للمسلمين - [01:20:38](#)

هذا منهج الخوارج الذين يكفرون باللوازم والمآلات قبل العرض والقبول هذا خارجي اهل السنة يكفرون باللوازم نعم يكفرون بس بشرطين بشرطين بعد العرض والقبول من باب ماذا؟ من باب التأكد والتثبت انه فعلا هل يريدونها ولا ما يريدونها؟ ام انه قالها من غير استشعار - [01:21:00](#)

ايش يا جماعة؟ من غير استشعار لهذه اللوازم. القاعدة الرابعة من قواعد التكفير وهي مهمة يا اخوان. وخطيرة التكفير بالاجتهاد ليس بلازم لغيرك اذا خالفك فيه انا لو خالفتك في تكفير فرعون انا كافر. لان كفر فرعون ثبت بالدليل - [01:21:22](#)

لكن لو خالفتك في تكفيرها الحاكم ماني بكافر لانك انت كفرت الحاكم باجتهادك انت. ادخلتها الحاكم تحت نص عام. ما جا دليل يكفر

عين الحاكم مثل فرعون لا. انت ادخلت هذا الحاكم تحت النص العام - [01:21:41](#)

انت تحمل بكيفك لكن انا مو بلازم اني اوافقك في اجتهادك. انا ارى ان هالحاكم هذا عنده جوانب شبهات او تأويلات احتاج اني أأخر
تكفير الى بعدين انت اذا ما اذا خالفك تقول وانت كافر مثله تلزمني باجتهادك - [01:21:55](#)

لا يزال الائمة يختلفون ولا يلزم بعضهم بعضا بالاجتهاد. هل اجتهادك انت نصا منزل من السماء؟ يجب على الامة انها تطاوعك فيه
اجتهادك لك انت تتحمل نتيجته لكن انا برأبي ونظري وعقلي ارى ان هالحكم مو بكافر. ارى ان هالعالم مهوب كافر. انا يا اخي ما لي
عقل مثل ما لك عقل؟ ما لي علم - [01:22:12](#)

وادلة مثل ما لك علم وادلة الا لازم تزوي خشمي وتقول لازم توافقني والا تراك مثلك كافر؟ التكفير بالاجتهاد منهج الخوارج من الزم
غيره بتكفيره اجتهادا فهو خارجي. ولذلك لام ما انتشر التكفير في الامة الا بسبب التكفير بالاجتهاد - [01:22:32](#)

انا كفرتها الحاكم بالاجتهاد. طيب ما كفرتها انت اذا انت كافر. طيب زوجتك ما كفرتها؟ زوجتك كافرة. طيب عيالكم ما تبرؤوا منكم؟
اذا كفار. جيرانكم؟ الوزراء انتشر التكفير في الارض - [01:22:51](#)

بسبب انهم ما وافقوا ما وافقوا اخو عمديس في اجتهاده اجتهادي انا اجتهادي انا كفرت الحاكم يجب على الامة يحجب على الامة ان
تكفر هذا الحبل طب واذا ومن تسول له نفسه الا يوافقني في اجتهادي - [01:23:03](#)

ومن تسول له نفسه الا يوافقني في اجتهادي فماذا افعل به اكفر لا موب اقتله اكفره. هل هذا جائز يا جماعة انتوا معي ولا لا؟ قد
يقول اوليس يحكم بغير شريعة الله؟ والله يقول ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك اذا نقول النص عام - [01:23:23](#)

وانت الان تكفيرك ايش؟ تكفير عموم ولا تكفير اعيان فادخالك هذا المعين تحت هذا الاصل عن اجتهادي فنصك توقيفي لكن ادخالك
اجتهادي. انا ما اكلمك في النص اكلمك في الادخال - [01:23:43](#)

الادخال بس لا تقول لي انت مخالف لقوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم اقول لا لست مخالفا له. مخالف لادخالك هذا الفرض
تحت هذا النص المخالفة في فعلك ليس في النص - [01:23:57](#)

لا تقعد تلعب علينا نعرف ان مداخل الخوارج فيخلطون بين اه سبحان الله طيب نكمل بعد الصلاة ان شاء الله والله اعلم وصل -

[01:24:11](#)